

**وروي** عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله يقول  
من سمع يسمع الله به خلقه وصوته وحسن رداء الجوارح في الكبري قوله  
سمع بشئ يدركه معناه انهم عمل للناس ريادة ظهر الله نعمة القاسمة

في عمل يوم القيمة وفضي على روي الاشارة **اليوم الثامن**

**والثنون** في ضم ترك السنة وارتكاب البدعة وثواب العمل

بالسنة الابران قال الله في سورة العنكبوت ولا تكونوا في الاضلال  
كالذين كفروا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات قال الكوفي المفسر بن

ع اليوم والنصارى وقال بعضهم للبدعة هي هذه الامة وقائلها  
ابو امامة مع الحر والاشمام واولئك لهم عذاب عظيم اي لا يرفع عنهم

ابدل يوم تبيض وجوه على الظرف اي في يوم ابا فخر الفعالي انه كثر

يوم يكون وجوه المؤمنين مبيضة بالابان كوجوه المهاجرين والانصار

وتسود وجوه اي يكفر وجوه الكافرين مسوفة بالكنز والارتداد عن الابان

كوجوه بني قريظة والنضي وقيل تبيض وجوه الخالصين وتسود وجوه

المسافقين **وروي** عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس انه فراء هذه الامة قال

يوم تبيض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل البدعة وقال الكلبي

عنا ان صالح عن ابن عباس اذا كان يوم القيمة رفع الكبر قوم ما كانوا يبعدون  
فينسوقون الى النار فاذا انتهوا اليه من نوافسود وجوههم من الخمر

انما  
وتسود

لان العمل لا يصلح الا بالنية كما قال النبي عليه الاعمال بالنيات ولكل امرئ  
ما نوى من الصلوة والزكاة والصوم والحج وسائر الطاعات لا يصلح الا بالنية

فلا بد من النية في ابتداء كل عمل والثالث الصبر في صديع في صبرها

حتى يوجه على السكون والطمانية والبراع الاخلاص فان الله تعالى يقبل منك

ويقبل قبوله لعباد اليك واعلوان النية للعل ان كان واحدا خالصا لله

الله تعالى يسمى اضلاصا واذا كان اكثر من واحد يكون مخلوطا لكن يصوم

ويريد بالصوم ان يخفف عن نفسه تعب الطبخ ويشراء الطعام او يقصد

المفتق ان يتخلص بالعتق من مؤنة نفقة العبد او عن سوء خلقه في

الطبخ ليصير من اجده محرمة السفر او جرب من مشقة العيال او من اذى عائلته

او لاجل تخرج البلية او ليج ما شياك تخفيف الكراء ولتتعلم تعلم العلم ليسهل

عليك العلم او يكون محرما بقدر العلم عن القناع ويكتب مصحفا للوجوه

والخوضا يتوضؤ لينظف او يتبرج او يغسل لتطيب رائحة او يعتكف المعتكف

ليخف كراء المسكن او يتصدق بالتصدق ليدفع عن نفسه ابرام المسائل

او يعود مريضا ليعاها او امراض وغير ذلك فاذا خطر شيئا من هذه الاشرفان

في العقل فقد ذهب الاخلاص وفكره **المسحوق** **واما** **المسحوق**

عن عوف بن مالك الانصاري في قوله سمعت النبي يقول من قام مقام  
رباه ارى الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به رواه الطبراني بسناد حسن

بن  
عند غيره لان العمل لا يتقبل  
بغير نية خاص واذا عملت  
بالاخلاص

وروي